

كُنْ

مَنَّا

أَثَرٌ

"كتاب جامع"

تصميم
الغلاف:
'رياح'
هديل'

تحت إشراف:
'ضويفي إكرام'

كتاب جامع بعنوان:

كُنْ

ذَا

أَثَرَ

تحت إشراف : "ضويفي إكرام"

المؤلفون :

1. صابئة شيماء
2. صديقي شمس الدين
3. خولة عبو
4. جهاد حجاز
5. سلامة سعاد
6. محادي عائشة إناس
7. شيماء بن يونس
8. بن زاوشة امل
9. أمينة ساقى
10. ساجدة صابئة
11. رباح هديل
12. رابح سيدهم ندى
13. هاجر قفاف
14. ضويقي إكرام
15. هشام بن شارف

تصميم الغلاف : "رباح هديل"

مقدمة :

أرى انك قد تهت في بيداء الدنيا أمسك يدي
وتعال معي اخذك في رحلة هدفها ترك بصمة
في هذي الدنيا الفانية سأذكرك في كل موقف
لنا ان الاعمال هي التي تبقى تذكر الناس
بصاحبها وليس فقط العمل بل حتى القول
السديد بعد ان نقوم بهذه الرحلة صدقني سترى
انك قادر على فعل الكثير وكنتم قادرا على
فعل الكثير من قبل الا انك لم تفعل ربما
لمشاغل الحياة التي اركبتك على سهوتها او
ربما بسبب متاعب الدنيا وسهوتها والان دعنا
نفرغ الحمل الثقيل ونذهب في هذه الرحلة
حاملين ضمائرنا فقط دون ان نصطحب معنا
شيئا اخر وبعدها تنتهي الرحلة سنجد اننا جمعنا
غنائم إذا سافرنا الى العالم الاخر تركناها خلفنا
و يا له من ترك جميل .

"ضويفي إكرام"

إهداء :

إلى من وجد داخله حروف متجمدة على
لسان تريد أن تنساب منه لتخرج إلى الحياة
فتقال لأحدهم فتكون ذات فائدة تذكره،
حروف تشكل كلمات تترك أثرا جميلا يذكر
به صاحبه بعد موته ، حروف تريد أن
تذكر كل من سمعها بضرورة أن يكون ذا
أثر في الحياة.

1- نجمة في الظلام

لم يسمى انسان على عبث ولم يسمى انسانا كاسم له فقط، الانسان كن عنصر جد اساسي في هذه الحياة يبني المجتمعات ويزهر الأمة، يؤثر ويتأثر، نحن لا نتكلم عن اي انسان ، نحن نتكلم عن انسان عظيم يثق في نفسه، محترما لذاته، مؤمنا بقدراته، موقرا لوالديه، متفهما مع الصغير والكبير بإمكانه تهطي المشاكل بنفسه دون الحاجة الى الغير، لا نريد بيننا الانسان الحقود الحسود والذي لا يحب الا نفسه لا مكانة له في مجتمع نقي متضامن ومتحاب

وكم يعجبني انسان يحب لغيره ما يحب لنفسه وقد يصل به الامر الى ان يضحى بسعادته لأجل فرحة وابتسامة غيره، هناك القليل القلة من الناس من يتسم بهاته السمات الرائعة، ما يجعله يترك بصمة جميلة في المجتمع، الشخص الحقيقي هو الذي يفعل المستحيل من أجل كلمة تفوه بها او وعد اطلقه مهما كان تافها.

حقا نحتاج لأشخاص حقيقيين بيننا وليس مزيفيين
نحتاج الى من يحب الحقيقة ولا شيء غيرها.
نحتاج الى نية صافية وروح نقية مفعمة بالصدق بعيدة
عن الاكاذيب

قد يكون هناك شخص بين الف شخص لديه صفات
كهذه حتى وان رحل من الدنيا سيبقى اسمه ذو قيمة
مثله ويترك وراءه اثر جميل بكل ما للكلمة من معنى
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه
اتمنى ان نكون من هؤلاء الاشخاص او بمعنى اخر
جواهر ثمينة.

"صابة شيماء باتنة"

2 عش من أجل ما خلقت؟

كافح من أجل ما تريد وواصل بكل ثبات مهما كانت
تعثراتك استمر في أهدافك وقاوم لا تستلم اجعل أحلامك
كل انشغالاتك، فقيمة الحياة في العطاء وليس منا من لم
يسقط لكن الأساس هو العزيمة والإرادة اجعل بصمتك
وترك أثر لنفسك فأنت تستحق الأفضل ولم تخلق من
العدم فما يضعفك يقويك "ليس العيب على المرء إذ
سقط العيب أن يبقى حيث سقط" حفز ذاتك واعطيها
اهتمامك كن قويا حاول وحاول كن واقفا على الهمم
كي تحقق ما تصبوا إليه وتكن ناجح فنجاح يبدأ من
تفكيرك

فصنع نفسك بنفسك.

"صديقي شمس الدين/البويرة"

3 - بين زحام الراحلين

*~ على نور الصباح المنبلج أخذت اخطي خطواتي الى
الامام... قاصدة محطة القطار... لأنه قد حان وقت
الرحيل بدأت اركض خوفا من أن يفوتني القطار لكن
كان هناك اكتظاظ وزحمة كبيرة فلم استطع المرور من
بين زحام الراحلين... كلما اردت المرور من بينهم
استرق بسمعي لقصصهم التي كانوا يقصونها لبعضهم
وعن فخرهم بتلك الانجازات التي تركوها ورائهم والتي
سيخلدهم ويذكرهم بها التاريخ يوماً... هكذا حتى وصلت
الى القطار هنا قد تاهت افكاري وترددت هل اصعد ام
لا!... اين انجازاتي التي سأحكيها لهم! وهل تركت
شيئاً يخبرهم انني قد عشت يوماً هنا؟....
ذلك الوقت التي كنت امضيه بالتذمر من سوء
حياتي... ماذا استفدت منه... كله قد ذهب.. فماذا لو انني
التهيت بحفر اسمي هناك وتركت بصمتي.. كانوا
سيتذكرونني بها غدا..!

و أنتي يا عزيزتي القارئة اين بصمتك! ما الدليل على
انك عشتي يوماً؟ زواج .. اولاد... الخ . هذه حياة

طبيعية .. بصمة للجميع وليست بإنجاز ... فما هو
انجازك الذي يثبت بأن هذه بصمتك الشخصية.

كلنا راحلون ولن تبقى سوى تلك الآثار
الجميلة... انجازات عظيمة التي قد خطتها نساء قبلنا
ويمكنك أن تكوني مثلهم .. لديك الوقت مادام قلبك ينبض
بالنسبة لتلك المشاكل التي تعيقك الجميع قد مر بها... ب
حاولي ان تخلقي من هاته المشاكل تحديات لك لتصنعي
منها انجاز عظيم فكل انثى لديها فكرة تتبع من وحي
تجاربها الخاصة... استغلي هاته الاوقات في أن تبني
عمل رائع .. تُذكرين به... انجاز يستحق أن تُحسدين
عليه... تذكرني دائما انك حافز ونقطة قوة عند البعض
فلا تخذليهم... وحققي طموحاتك لتعطيهم بصيص
الامل... ولتصبحي مثلهم الأعلى الذين يقتدون به... أنتي
قوية تستطيعين فعل ذلك...

خذي احمر شفاه ولوني به أصابعك ثم ضعي يدك على
ورقة بيضاء... مثلما إستطعتي ترك بصمة اناملك في
الورقة ستستطعين أن تتركي بصمتك في هذه الحياة
بإذن الله الأهم أن تكون هاته البصمة بصمة خير..

"خولة عبو/ الجلفة"

4 - مَن تَكُونُ "

مَن تَكُونُ؟

هَلْ سَبَقَ وَأَجَابَ أَحَدُكُمْ عَنْ مِثْلِ هَذَا السُّؤَالِ؟
سَتَقُولُونَ حَتْمًا الْجَوَابُ بَسِيطٌ،
أَنَا فُلَانُ ابْنِ فُلَانٍ، وَإِنْتَهَى الْكَلَامُ.

مَن تَكُونُ؟

هَلْ تَعَمَّقْتُمْ يَوْمًا فِي جَوْهَرِ الْإِسْتِفْهَامِ؟
هَلْ تَأَمَّلْتُمْ فَحْوَى حَرْفِ وَكَلِمَةٍ، اجْتَمَعًا لِيَتَسَاءَلَا
بِبَسَاطَةِ اللُّغَةِ عَنَّا؟

مَن تَكُونُ؟

سَأَجِيبُ: أَنَا إِنْسَانٌ.

تُمْ مَاذَا؟

سَأَقُولُ: أَنَا خُلِقْتُ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ.

إِذْنُ؟

إِذْنُ أَنَا ابْنُ آدَمَ خُلِقْتُ لِعِبَادَةِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

حَسَنًا!

أنا مِنَ البَشَرِ... أنا أَتَنَفَّسُ... أنا أَشْعُرُ... أنا
عَاقِلٌ...

نَعَمْ!
أنا شَخْصٌ... أنا عَائِلَةٌ... أنا مُجْتَمِعٌ...

كَيْفُ؟
أنا أَعْبُدُ... أنا أَدْرُسُ... أنا أَتَعَامَلُ... أنا..

أنا أَحْلُمُ...

لِمَا!
لأنجح... لأرتقي...
لأشعر بذاتي..
لأظهر إبداعاتي... وأتذوق نشوة انتصاراتي...
لأحبّ وأحب... فأخلف طيب معشري وبلسم
كلماتي...

لِمَنْ؟
لِنَفْسِي...
و إن اكَتَفَيْتَ يَحِينُ الدَّورُ لِغَيْرِي،
لِقَلْبِي... لِرُوحِي...
فإن تَشَبَّعْتُ، وبِأَخْلَاقِي اقْتَنَعْتُ أنرتكم بشعلة
تفكيرِي... لأجمَعُكم تحت قُوَّة تأثيرِي...

إِذِنْ مَنْ تَكُونُ؟
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحِ...
النَّاجِحِ...
العَالِمِ الْمُتَعَلِّمِ...
المُحِبِّ الخَلْقِ..
أَنَا لِلبُذُورِ الأَمَلِ فِي نُفُوسِكُمْ زَارِعٌ، وَلِحَبَّاتِ
السَّعَادَةِ مِنْ بَسْمَاتِكُمْ حَاصِدٌ...
أَنَا أَنْتُمْ وَكُلُّكُمْ أَنَا...
أَنَا لَوْلَا وَجُودِكُمْ ، لَمَا كُنْتُ أَنَا
"جِهَادِ حِجَازِ/الطَّارِفِ"

5 انا انسان

انا انسان اسعى الى صنع الخير
فما اجمل ان تكون انسان تمسح الجراح و الالام
و تكون تريباقا يخفف الحزن و الاورام
ما اجمل ان تزرع بكفيك زهور و ترسم احلام،
ما اروع ان تلون طريق المحتاج بألوان زاهية
و تمسح عن الفقير الغبار،
هل جربت ان تنحني لتمسح دموع الاطفال
و تزرع الابتسامة على وجه يتيم عاقبته الاقدار
هيا معا لنترك بذرة خير كالشجر
كي تنمو و تضاهي في الحسن القمر
هل جربت ان تزيل اوراق خريف اصفر
من قلب قد طاوحت به الايام
كم هو جميل ذلك الاحساس ان ترى فقير فاه يبتسم،
اقترب للمحتاج و اليتيم و ازل عن فؤاده الالم
و حضنه بكل حب و ابتسم
اترك لك بصمة في مجتمعك و اشرق
و اقبل على الخير و قلبك يخفق
و احيي القلوب التي في الاوجاع تتمزق
وترك وراءك ورودا في النسيم تعبق
وجعل التاريخ يروي و بمبادرتك ينطق
و كن نجما وسط السماء يتألق فشهادة الخير نورا يشرق
و زرع فرحا في كل باب تطرق

اغسل قلوبا كانت بالأوجاع تتدفق
املا به تحيا القلوب و تخفق
"سلامة سعاد/تيارت"

6 تحت كف الانسان

الجميل هو ما يبني بقلب نقي على يد كائن أفنى وقته،
فنحت صورة تجسد كل معاني التميز والابداع فتصير
تلك الصورة بصمة تلون المجتمع بألوان فريدة من
نوعها، وعندما نطوف حول هذه الحلقة نجد أن هذا
الكائن هو الانسان، أكرم مخلوق على وجه الارض، و
أبسط مثال على ذلك نجده عند ذلك الرجل الذي نراه
كل بضعة أيام بابتسامته وخلقه المتواضع، والملقب كما
هو معروف بعامل النظافة، فهذا الرجل الطيب هو
الذي يرسم لنا مثال على التواضع والاخلاق الفاضلة
ومعنى الجمال الحقيقي وقيمته، "ان الله جميل يحب
الجمال" _ ونجده عند الاستاذ وطلبتة الاظرف عند
أولئك الصغار في الروضة عندما يعودون لأهلهم بتلك
الجملة الأسرة: "ماما بابا علمتنا اليوم المعلمة أن الله
تعالى يحب الذي يساعد الناس حوله" - ونجده الشيوخ
الكبار منابع الحكمة والعزة ولأصالة، عندما نطل من
تلك النافذة الصغيرة مع إشراقة شمس ليوم جديد فنراهم
يجسدون أرقى صور الجمال، نعم إنه "وصل صلة
الرحم برشه من وجه مشرق مع ابتسامة -إنها مآزره
الجار والتعاون على البر"،
وأين نجده أيضا، في بر الوالدين عند تقبيل تلك الكف
والجبين الطاهر فنلقى رضوانهم، عندما أقف بشموخ

أمامهم وأمام كل الكون كله بقلب سليم خال من كل
أنواع النفاق ،ألقي والقي السلام والمودة من الجيران
من أصدقاء من أحبتي ،هذا هو ما يمكن للإنسان أن
يخلقه فلقبه انسان ويصور أبهى صور إنسانيه.
"محادي عائشة /تيارت"

7 الأثر الجميل

ان مجرد ابتسامة من غريب او كلمة طيبة من حبيب
كفيلة على تضמיד جرحك وان تنسيك حزنك، فروح
تتعافى برفقة من يجبر بخاطرهما،
فقد تكسرك دنياك كسرا يليق بها فيزول الفرح ويضمّر،
وربما بموقف صغير بسيط لأجلك يحمل الكثير من
اللطف تعود لك سعادة من جديد، فكن عابرا تاركا
وراءك لأثر الجميل ورافق معك لابتسامة أينما ذهبت
حتى لو كان قلبك يفيض شجى، فلا تدري اي حسنة
تدخلك الجنة فيا بني آدم كن محسنا فيما بقى وكن ذا أثر
طيب، فاذا ذكر اسمك بين الملائمة لابتسامة في
وجههم تلقائيا وانبتقت من افواههم ادعية الخير لك.
فهيا كن ذا أثر للخير مهرولا وللمحتاج ملجأ وللمكسور
سندا وجعل قلبك يمطر حبا وكرما
"شيماء بن يونس/بومرداس"

8 متلازمة الحب

الساعة تشير الى سادسة مساء... وانا في طريق عودتي
من العمل كنت منهكة تماما لحد شعرت ان عظامي
قد كسرت وكانت علامات تشاؤم بادية على وجهي....
صادفتني فتاة ذقنها صغير، عيناها صغيرتان، ورقبتها
كذلك شعرها برتقالي طويل متدل على ظهرها، انها
مصابة بمتلازمة دوان، وفور أن لمحتني أفلتت يد امها
وهرولت نحوي فعانقتني بأقصى حدها، حملتها بين
احضاني وهمست لها ما اسمك يا جميلة ، فانبتقت من
شفتيها حروفا مبعثرة قالتها بتلعثم إسمي سديم ثم قبلتني
من وجنتي..

ابتسمت وزال تعبي فقد ادخلت سعادة في قلبي..... انه
فقط موقف صغير لكنه زرع أثرا جميلا في روعي
حقا ابتسامة او كلمة طيبة من غريب كفيلة على
تضميد جرح أو نسيان حزن، فكن عابرا تاركا لأثر
الجميل وصاحب لابتسامة معك أينما ذهبت حتى لو كان
قلبك يفيض شجي، فلا تدري اي حسنة تدخلك لجنة.
فمن سار جابرا للخواطر انجاه الله من لأسى والمخاطر
"شيماء بن يونس /بومرداس"

9 درر أمل

إنَّ عجلة السَّنوات تُدور بِسرعة رَهيبَة في معناها،
حَامِلَة بِداخلها صُورتكِ الَّتِي رَسمتها لِإنفِـسِكِ بِأنَّ تُصبح
يوماً ما تَمَننتُه مُخيلتكِ طيلة العُمرِ والَّتِي سَتَكُونُ سبباً
في فَتْحِ أبوابِ النِّجَاحِ فَكُلِّ مَرَّةً تَقفِينِ أَمامِها، طالما
طاقة الطُّمُوحِ والأملِ تَشعُ من دَاخِلِكِ ولم تَنطَفِئِ بَعْدَ،
سَتَمْنَحُكِ الصِّلابَة والنُّضجُ لِتَكُونِي مُمْتَنَّةً لِلغايَة، مُمْتَنَّةً
لِتِجارِبِ عِلْمَتِكِ مَعنى الصُّمُودِ و مُقاوِمَة خَريفِ أَيامِكِ
و كَلِماتِ المُتعلِّمِينِ من خَلْفِكِ، سَتَمضِي بِكِ إلى الأمامِ
مُحِقَّةً جَميعِ أحلامِكِ، وَسَتَظَلُ عَجلة السَّنواتِ تَمضِي و
تَمضِي؛ مَعَ كُلِّ بَصْمَة نِجَاحٍ و تَفوقِ تَضَعِها في
مَسيرةِ حَياتِكِ، لِتُجَدِّدِي شَريطَ ذَاكرَتِكِ مَعَ التَّقاطِكِ
لِلصُّورِ مَرَّةً أُخْرَى...

من أكثر الأشياء التي جعلتني أرتاح نفسيًا هي إدراكي
النَّامِ بِأنَّه إذا كان لي نصيب في شيء سأحصل عليه،
وأنَّ نصيبي سيأتيني مهما حدث، مهما ابتعدت عنه، أو
ابتعد هو عني، أو فرَّقتنا الظُّروفُ، تَيَقَّنْتُ أَنَّي
سأحصل على كلِّ ما كتبه اللهُ لي و سَأَعِيدُ بِناءِ نَفْسي
ألفَ مَرَّةً، و أجربُ ألفَ طَريقٍ و ألفَ حيلةً ، و سأَقطَعُ
لِمستقبلي ألفَ وعدٍ و ألفَ ميلٍ مهما كانت الضربة التي

اتلقاها قوية سيكون الرد أقوى، قد أراجع، قد أخسر،
لكنني لن أنهزم ، فعزيمتي لا تُقهر.
إن حياة الإنسان هي روايته الثمينة، لذلك عليه أن ينتقي
لنفسه، ماذا يريد أن يكتب في هذه الصفحات، من هو،
ما هي معتقداته الأصيلة، من هم رفاق رحلته، ماذا
يريد أن يترك في هذا العالم من أثر. عليك أن تنتقي، أن
تبتعد عن العشوائية، أن تبحث عن كل ما يُقدم لك الحب
والطمأنينة التي ترغب بها. كلما كنت أكثر رُقيًا بذاتك
كلما ارتقت اهتماماتك، ميولك، أفكارك، اختياراتك،
أصبحت أكثر حرصاً على قيمة أوقاتك أين تقضيها
وكيف تمضيها، كلما عرفت مفاتيح نفسك وملكتها بين
يديك، فتجدين أنه أخيراً قد صنعت لك عالماً جميلاً مليئاً
بما تحبين، يشبهك وينتمي إليك
"بن زاوشة أمل / غيليزان"

10 القول لا يكفي

لا تخاطبني بالأنا فالأنا غير موجودة
و إنما الإنسان لوجه الله يفعل
...لم التفاخر بنفسك وشكر صفاتك
...الكلام جم وتطبيقك له دوما يفشل
لا ترضي الناس ليحكموا عنك طيب
وإنما إرضاء ربي قبل الناس أول
لم التداعي بصفاء نية أمامهم
أنسيت الخالق ولحقت بالمخلوق معروف
دع الأفواه عنك تتحدث فأفواه الناس
ولو نزلت من السماء ما توقفت الأقوال
اعمل لدنياك وأرسم أخلاقك
لإرضاء الله فوحده المعتدل
عجيب أمر الناس باسم الدين تتكلم
فما رأينا الفعل إلا القيل و الأقوال
"امينة ساقى"

11 البصمة الجميلة

ليس المجتمع من يحدد شخصيتك فحسب بلا ولكن انت
المتحكم في هذا التحديد الذي غالبا ما يستحوذ على حياة
بعض البشر من اختلاف تفكير الاشخاص فكلنا بشر
لكن لكل منا عالمه وتفكيره وشخصيته فالكواكب لها
نفس التصنيف لكن بينها اختلافات لا توصف بحبر قلم
وكاختلاف النهار والليل

يوجد عدة طرق لغرس بصمة حسنة في المجتمع و لكن
ليس سهلا اقناع انسان بأفكارك الخاصة
كن طفرة حسنة تنشر الطمأنينة اين ما حلت وتترك
وراء خطواتها نور يستفاد منه البقية
كن سببا لإسعاد غيرك لعل الزمان يرجعه لك اضعافا
مضاعفة

اياك والحدق فانه لا يدوم اياك والعبث مع شخص مظلوم
فحتما الزمن يدور وترى نفسك بين الصخور اينما
استدرت لن تجد مسلكا للهروب
كن نجما فوق الارض لنيل محبة كل الناس عود نفسك
على حب الناس قبل النفس
تأكد من ان الخير الذي تفعله يعود اليك
كن كالثلج مهما مرت عليه الاوساخ يعود لنقاؤه

النفس امارة بالسوء ولكن من يتبعها فقد حفر قبر
الموت البطيء بيديه وليس كل ما تسمعه وراء ظهرك
حقيقة فلو كان صح لقل في وجهك
انصحكم ونفسي بان تثبتوا ان والديكم على حسن
التربية علموكم أثبتو انكم اشخاص حقيقيين غير مزيفين
و الشخص الوفي تثبته المواقف
لا تكن بخيلا سواء في امالك او حتى لسانك فالكلمة
الطيبة لأخيك صدقة
الخلق الكريم يعمل على استمرار علاقات جد كثيرة
وكذا علاقتك مع نفسك اصلح نفسك لإصلاح المجتمع
قد تكون قدوة الاخرين في تعديل حياتهم أو حتى
الاعتراف بأخطائهم
وتذكر انه اذا انكسر فنجان لا يتصلح لكن تستطيع
استغلال بقاياه في اشياء اخرى افضل لذا لاشي مستحيل
مع ربي العالمين فقط عليك انت بالجد لزرع
الصفات الحسنة في مجتمعنا وليس العمل الصالح في
القول فحسب انما افعالك تعكس شخصيتك
فكن مثالا حسن يقتدي به الغير وكن في صورة
جميلة لإثبات هذه البصمة
واحسن الظن بالله فصدقني لولا حسن الظن بالله لا
شيء قد كان سهلا عليك
واخيرا يا من تقرا رسالتي اوصيك بثلاث
حسن الخلق يوصلك لمراتب قد ظننتها مستحيلة
الارادة في تحسين الخلق عمل سهل و بسيط الطرق
عليك بفعل الخير ولك بالمثل

النية في هذه الارادة فكل شيء مبني على نية البشر قد
تكون حسنة

وقد تكون سيئة

فاتبع الحسن و رد السيئة بالحسنة وكن على يقين ان
بصمتك الجميلة في مجتمعك ستضل ذكرى لا تنسى

"ساجدة صابة/باتنة"

12 بصمة نادرة

إن في معجم الفن كلمات لا يمكن وصفها أو تفسيرها،
و كأنها شبيهة بمخدر يُغرس في روح الإنسان يترك
بصمة تمنحه مكانة تاريخية في نفسه وحتى في العالم
بأكمله، لنصمت قليلا و نستمتع بكل ما نحمله من أمل،
لنهرب بعيدا و لو لدقائق إلى مواهبنا الفريدة، الأمل سر
من أسرار الإنسانية ظاهرٌ لكنه خفي بالروح أيضا.
أن تكتب كتابا و يقتنيه غريب ليستمتع به و يشعر بما
أراد أن يصفه يوما، خلدت تلك الأسطر معاني و
أحاسيس ملايين الناس ليست أحاسيس الكاتب فقط،
تركت أثرا و كأنه يعبر بين تلك الحروف بكل تأني، أن
ترسم ملامح غريبة عظيمة مميزة يتأمل فيها شخص
آخر ليزينها في مكان ما ويشعر بملهما جليس ذلك
المكان، ان تخطط سترة مطرزة بالحب ليرتديها أحدهم
بذلك الدفئ و التعب الذي سهر عليه، ان تسقي ورودا
لتزهر من جديد لتشعر و كأنها لم تذوق الذبول يوما، أن
تبتسم للناس دون ان تتذكر كون الابتسامة صدقة، أن
تكون متفائلا رغم كل ألم تزرع إيجابية بين عائلتك
وأصدقائك، أن تكون ودوداً فمن أطف اللحظات التي
يمكن أن تقدمها لأي شخص أن تكون داعماً نفسياً له و
لو بكلمة واحدة، أن تكون شخصا لا يمل منه الجميع
ويستمعون إليه دائماً، أن تكون أول من يهون عليهم
صعوبة الجراح حتى ولو بأبسط الأشياء، لأن الدعم

النفسي لا يُنسى في أوقات الصعاب سيظل خالدًا على
مر السنين، فإن لم تكن يوماً في بداية جملة أو فاعلاً
للخير و العطاء، إياك أن تبقى ضميراً غائباً أو لا محل
لك من الإعراب، عش على نحو هذه العبارة و كن ذا
محل و أثر، خلد بصماتك المميزة أو حتى البسيطة في
كل وقتٍ و حين.."
"رباح هديل /قسنطينة"

13 أسرار إنسانية

إلا أنه عند ولادتك كنت ذا أثر في عائلتك مولود جديد ،
رزق جديد ، فرحة جديدة ، حدث جديد و اسم جديد
ينادى به و مع مرور الوقت يبدأ هذا الأثر بالتلاشي
لتصبح ذا أثر في محيط آخر محيط دراستك ، محيط
لهوك و لاكن الأثر هنا هو أثر مؤقت و مفعوله و
أحاسيسه و حتى نتائجه مؤقتة ، يبدأ الأثر الحقيقي عند
تغيير نفوس و شخصية الآخرين و طريقة تفكيرهم و
رؤيتهم للأمور و لا تتعلق القدرة على ترك الأثر
بشخصية الإنسان و إنما بطريقة تعامله و تفكيره ، و
هل يكمن ترك الأثر فقط في التأثير الإيجابي ؟ هذا
يتعلق بمفهوم ترك الأثر لدى القارئ فإنه عند اهتمامك
بشخص ما تترك أثرا و في طريقة تحدثك ترك أثر و
في تميزك و انفرادك ترك أثر و في خداعك للناس
ترك أثر فاختر الأثر الذي بودك تركه و انتظر نتائجه
و عوائده .

"رابع سيدهم ندى /المديّة"

14 لن تتغير

كن كما انت ... لن تتغير .. لن تتأثر .. انت قوي صدقني

...

لن تتغير

وإذا تغيرت ستتغير للأحسن لا للأسوء

لا تدع قلبك يؤثر على حياتك ...بتلك الخرافات ...

لن تبكي ولن تحزن على اي حب خدعك أو صديق لم

يعرف قيمتك ابدا ...

انت مقدم ..انا اعلم

فكيف لك أن تسقط دمة على شخص لا يستحقها حتى

.....

فدمعتك هذه غالية عليه..

لن تبكي ولن تتعثر

صحيح انك ستسقط وتتألم ويؤنبك ضميرك يوما ما

..لكن ستبقى كما انت

ستبقى تلك الابتسامة الرائعة على وجهك تضيئ الحياة

...

فجميعنا نعلم بأن الحياة مجرد صخرة كبيرة مليئة

بالتشاؤم والتعاسة والفجع...

وان حاولنا تحطيمها لن نتحطم...

فإن كنت شجاعا ستستطيع مواجهتها...

وان كنت ضعيفا فخير لك المنية...

انا سأبوح بهذه الكلمات لتفادي هذا الضعف

لن تعشق.... ولن تحب.... ولن تصاحب.... لكي تعيش
حياة هنيئة ...

من وحيدا انت وفنجان قهوتك وقلمك ودفترك فقط....
هكذا ستصل للقامة يوما ما ولن تشعر ابدا ...ودع
الأعداء تقول

يا له من إنجاز

فتبا للحب وتبا للأصدقاء وتبا لهم جميعا

انا هي انا وكن على يقين انني لن اتغير ابدا ...
"هاجر قفاف/المدية"

15 توقف قليلا

أرى انك قد تهت مرات ومرات ثم رجعت الى الحق
من جديد تناشد الفلق بالوصول واخيرا دقت ساعة الفلق
الذي انتظرته طويلا واصبح صوت الاذان يطرق
مسامعك توجهت الى المسجد صليت يا له من احساس
رائع ولكن لحظة قبل ايام فقط كنت تسمع الاذان وتأبى
النهوض والان اصبحت لا تترك فرضا الا وصليته الا
ترى أن الاثر الجميل يجب ان تبدأ في تركه داخلك اولا
اجل إبدأ من نفسك رتب الفوضى التي بداخلك كن انت
بؤرة الاصلاح اصلح ذاتك ثم اسعى لإصلاح الاخرين
ابدأ بنفسك

"ضويفي إكرام /المدية"

16 كن ذا أثر

كن جميلا وترك ما هو ... اجمل
الدنيا محطات وانت صاحب تذكرة... السفر
طيبا لك ما تركت من ... أثر
فالناس قلوبهم تورمت من ... الكدر
أثر و اسعى لبسمة في وجوه العابسين ... فتأجر

كن ذا نفع و أثر ... فعقول ناس قتلتها الأيام ورمت
عليها بالحجر

لك في الحياة مستقر ومستودع ... فزرع فيها من
خصالك الامل وضع الطيب على الضرر
سامح واغفر ... واحسن الضن بالبشر
عش سندا للمحتاجين ... فأنت صاحب الحكمة و دواء
لكل من به ضرر
فالدنيا عجوز شمطاء لا تفرق بين الاحجار والحجر

كن ذا اثر ... واصنع بينك وبين الناس الامل
لاتدع المحتاج والمحروم ... فالدموع تجعل الانسان
يعيش بالأسر

ابني الاحلام ... وحققها ودع الناس تتعض
فمن به غصة ان رآك ذكر الله وتذكر
انما المؤمنون اخوة ... والوفاء يعيش حتى الى القبر
"هشام بن شارف/المدية"

خاتمة :

لكل منا شغف، حب، أثر و بصمة يود أن
يزرعها بين الناس و أن يخلدها بعد موته،
نعم تلك البصمة و الأثر الذي يغدو شيئاً
جميلاً طيباً أينما حل.
احرسوا على ترك أثركم الخاصة بين
طيّات هذا العالم.

أخذت عابراً على العافيا وزائلُ مفلحا ، ففكك
كن هذا أثر جميل ، ضع بصمتك على هذا
الكوكب. ”

أسماء المؤلفين :

- ساجدة صابة
- رباح هديل
- رباح سيدهم
- ندى
- هاجر قفاف
- ضويفي إكرام
- هشام بن شارف
- صابة شيماء
- صديقي شمس الدين
- خولة عبو
- جهاد حجاز
- سلامة سعاد
- محادي عائشة إناس
- شيماء بن يونس
- بن زاوشة أمل
- أمينة ساقى

كن

أثر

